يتناول هذا الكتاب واحدا من أهم موضوعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها فى مجال المكتبات والمعلومات؛ ذلك أن "الشبكات Networks"،"والمشابكة networking"، و"المشابكة البينية nternetworking" تمثل أكثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنياتها أهمية فى تحويل المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من مرافق المعلومات، بأنواعها المختلفة، ومهما كان حجمها، من جزر منفصلة إلى كيانات كبرى تعمل فى ترابط وتفاعل، ويحقق لها إمكانات غير مسبوقة فى المشاركة فى المصادر، ويمكنها من الانفتاح على العالم أخذا وعطاء، فضلا عما يحققه للعاملين فيها من إدارة أفضل لمواردها، وللمستفيدين منها من خدمات أكثر كفاءة وفعالية.

ومن الطبيعى أن تزويد المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات بالمعرفة العلمية بتقنيات الشبكات الحاسوبية، وما يرتبط بذلك من مفاهيم ومصطلحات، وما يحكم عملها من بروتوكولات ومعايير، وما يتطلبه تطبيقاتها من تجهيزات مادية وبرامجية، لتكوين وتحسين البنية المعرفية المتطورة لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر والوطن العربى، فضلا عن أن نشر هذه المعرفة المتخصصة ذات الجانب التطبيقى يسهم فى مساندة الجهود التى تبذل لتطوير أداء المكتبات ومراكز المعلومات من جهة، وفى تطوير المناهج الدراسية التى تقدم لمن يعملون أو سيعملون فيها.

وقد اتسمت المعالجة التى أعدها المؤلف لهذا الموضوع بالتركيز فيما يقدم من معرفة نظرية وتطبيقات عملية وأمثلة ونماذج على احتياجات أخصائيى المكتبات

والمعلومات، وما يمارسونه بالفعل من أنشطة ومهام مما يجعل فهمهم وإدراكهم لأبعاد الموضوع وجوانبه أسهل وأسرع، فضلا عن تحديد الأهداف التعليمية لكل درس، والشمول فى تغطية جوانب الموضوع واللغة السهلة المبسطة، والتمارين والاختبارات التى تقدم فى نهاية كل درس؛ لتقييم مدى فهم وإدراك الدارسين، والقراءات الإضافية التى تمكن الدارسين الراغبين فى تطوير مهاراتهم وخبراتهم.

ويتوقع أن يفيد من نشر هذا الكتاب طائفة واسعة من الدارسين والمدرسين فى مجال المكتبات والمعلومات فى مصر والوطن العربى، خصوصا المعنيين بالشبكات وتقنياتها. وإلى جانب هؤلاء سيفيد منه أيضا العاملون فى المكتبات ومرافق المعلومات مما سيساعدهم فى تطوير أعمالهم؛ ومن ثم تطوير المؤسسات التى يعملون فيها.

والله من وراء القصد..،

هيئة الإشراف العلمى

obeikandl.com

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد.

يمثل هذا الكتاب الحلقة الرابعة فى مشروع طموح، يهدف إلى إعداد سلسلة من الكتب الدراسية لإخصائيى المكتبات والمعلومات. وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى إلى إعداد الثلاث حلقات الأولى؛ نظم إدارة قواعد البيانات، وشبكات الحاسبات، ومبادئ البرمجة، والتى حققت قبولا فى أوساط الدارسين والمتخصصين. نشكر الله عليه، ونعد القراء بمزيد من التطوير لحلقات هذه السلسلة فى الطبعات اللاحقة.

وعجبا سمعنا بعض الأصوات المتخصصة التى تنادى بعدم إقحام هذه الموضوعات التقنية فى علوم المكتبات والمعلومات، على الرغم من العلاقة الوثيقة التى تربط علوم المكتبات والمعلومات بعلوم الحاسب. فقد غدت تطبيقات الحاسب تشكل أساسا لمختلف الوظائف والعمليات والخدمات، التى تضطلع بها المكتبات ومرافق المعلومات على إطلاقها.

يهدف كتاب "تطبيقات الإنترنت لإخصائيى المكتبات والمعلومات" إلى سبر أغوار هذا الرافد الهام من تطبيقات الحاسب الحديثة. فقد بدأت تتدفق المياه فيه منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين المنصرم، بعد أن قفزت الإنترنت قفزة هائلة على يد Tim Berners Lee مخترع شبكة الويب العنكبوتية. ومن ذلك الحين ومواقع المكتبات فى اضطراد كمى ونوعى على السواء. وأضحت مواقع المكتبات على الويب تمثل ذراعا إلكترونية تمتد – على مدار

الساعة – بيد العون لكل من يبحث عن المعلومات لقضاء حاجة تثقيفية أو تربوية أو إعلامية أو بحثية أو حتى ترفيهية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية فصول، يمكن تقسيمها نظريا إلى ثلاثة أجزاء. يشكل الجزء الأول الفصول الثلاثة الأولى، وهى على التوالى: تحرير صفحات الويب، تنسيق محتوى صفحات الويب، ثم تفاعلية صفحات الويب. أما الجزء الثانى فيركز على التطبيقات المتقدمة فى مواقع الويب. ويتكون هذا الجزء من أربعة فصول، هى على التوالى: تحميل خادم ويب محلى، نظام إدارة قواعد البيانات على الإنترنت، لغة برمجة قواعد البيانات على الويب، ثم مراحل بناء قاعدة بيانات على الويب. أما الجزء الأخير الذى يتألف من الفصل الثامن، فيلقى الضوء على برنامج FrontPage من خلال تطبيق عملى لتصميم وبناء موقع مكتبة على الويب.

أرجو من الله سبحانه وتعالى أن تتحقق الفائدة المرجوة من هذا الكتاب، على أمل أن يتكون لدينا جيل من إخصائيى المكتبات والمعلومات مسلحين بأدوات العصر. والله الموفق.

دكتور على كمال شاكر

الرياض ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م

obeikandl.com